

# 67- التعليق على صحيح مسلم (كتاب الإيمان) 1 ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الامام مسلم رحمه الله في صحيحه باب اسباب رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو غسانة المسمعي واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد - [00:00:00](#) واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبدالصمد حدثنا قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة - [00:00:22](#)

انيتها وما فيها وجنتان من ذهب انيتها وما فيها. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء والكبرياء على وجهه في جنة عدن. هم قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة قال حدثني عبدالرحمن بن مهدي قال حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني - [00:00:37](#)

عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة - [00:01:05](#) وتنجينا من النار. قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الآية - [00:01:25](#) للذين احسنوا الحسنى وزيادة. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله باب اثبات رؤية المؤمنين - [00:01:45](#)

في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى رؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى تكون يوم القيامة في عرصات القيامة وبعد دخول الجنة المؤمنون يرون الله تعالى في عرصات القيامة ويرونه ايضا بعد دخول الجنة - [00:01:58](#) اما في عرصات القيامة فانه يراه المؤمنون والمنافقون واما في الجنة فلا يراه الا المؤمنون واما الكفار فلا يرونه ابدا الناس على اقسام ثلاثة بالنسبة لرؤية الله عز وجل المؤمنون يرونه في عرصات القيامة وبعد دخول الجنة - [00:02:21](#) والمنافقون يرونه متى؟ في عرصات القيامة. ثم يحجب عنهم سبحانه وتعالى والثالث الكفار لا يرونه ابدا ورؤية الله تعالى ثابتة في القرآن والسنة واجماع السلف قال الله تعالى في القرآن وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وجوه يومئذ ناظرة - [00:02:52](#) الى ربها ناظرة وقال في الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانه يدل على ان غير الفجار وهم الابرار لا يحجبون عن الله عز وجل لانه لو كان الكل محجوبين عن الله لم يكن ذلك عقوبة للفجار. لو كان الجميع يحجب عن الله لم تكن - [00:03:25](#) هذه عقوبة للكفار بل كانت عقوبة للجميع لان غيرهم يشاركونهم. ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله لما حجب اعداءه من السخط او ما حجب اعداءه من السخط الا ليراه او لا الا ليراه اولياؤه من الرضا - [00:03:52](#)

وكذلك ايضا مما يدل على رؤية الله تعالى قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة والمراد بالزيادة هنا النظر الى وجهه الله تعالى كما فسر ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#) ثالثا ايضا من الأدلة الرابعة من الأدلة التي تدل على اثبات رؤية الله تعالى يوم القيامة. قوله تعالى لهم ما يشاء جاءون فيها ولدينا مزيد فانه قد روي عن كثير من السلف ان المراد بالمزيد هو النظر الى وجهه سبحانه وتعالى - [00:04:31](#)

ومما يدل ايضا وهو الدليل الخامس من القرآن على رؤية الله. قوله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون على

الارائك ينظرون وهذا وان لم يكن صريحا في رؤية الله لكنه عام - [00:04:55](#)

فقوله على الارائك ينظرون اي الى كل ما اعدده الله تعالى من النعيم ولا نعيما اعظم واتم من النظر الى وجه الله تعالى اما السنة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم فانها صريحة في اثبات النظر الى الله تعالى - [00:05:16](#)

كما في قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر بل الاحاديث الواردة في الرؤيا من المتواتر كما قيل مما تواتر حديث من

كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذي بعض - [00:05:41](#)

فهي رؤية حقيقية ولا يلزم من الرؤيا من الرؤية الادراك كما في قوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

لان الادراك هو الاحاطة به. وهذا امر مستحيل - [00:06:08](#)

وهذا امر مستحيل. اذا هذه الدالة من القرآن والسنة تدل على اثبات رؤية الله تعالى وهو الذي عليه اهل السنة والجماعة اما مذاهب

اهل البدع من من ينكر ذلك من الاشاعر وغيرهم فقالوا ان الله تعالى لا يرى ولا يمكن ان يرى - [00:06:28](#)

انه لا لا يمكن ان يرى واستدلوا بقوله عز وجل بموسى لن تراني. وهذا يدل على ان الله تعالى لا يمكن ان يرى واستدلوا ايضا على نفي

الرؤيا في قوله تبارك وتعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - [00:06:56](#)

قالوا هذا دليل على انه لا يرى اذ لو كان يرى لادرك لان لائك لا تراك لا ترى شيئا الا اذا ادركته. وهذا دليل على انه لا يرى وايضا من

ادلتهم - [00:07:22](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل هل رأيت ربك؟ فقال نور ان اراه وهذا دليل ايضا على انه لا يرى ومن الدالة التي يستدلون بها

على عدم الرؤية قوله قول النبي عليه الصلاة والسلام حجابہ النور لو كشفه - [00:07:41](#)

لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وهذا ايضا دليل على ماذا؟ انه لا يرى اه يستدلون ايضا بالعقل. يستدلون بالعقل

والعقل هم يقدمونه على النقل وقالوا لو كان الله تعالى يرى لكان جسما - [00:08:05](#)

لو كان الله تعالى يرى لكان جسما والله تعالى منزه عن الجسم لان المجسم يعبد الصنم هذه اظهر او هذه يعني ابرز الدالة التي يستدل

بها من ينفي رؤية الله عز وجل - [00:08:31](#)

اجابوا عن ادلة اهل السنة والجماعة. اما قول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقالوا ان النظر هنا بمعنى الانتظار

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي منتظرة - [00:08:53](#)

ونظروا لذلك يعني استدلوا بذلك قالوا هذا كقوله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة هل ينظرون الا تأويله؟ اي ما ينتظرون

هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:09:14](#)

النظر هنا بمعنى الانتظار. فعلى هذا يكون قوله تعالى الى ربها ناظرة اي منتظرة تنتظر ثوابه وجزاءه ولا ريب ان هذا تحريف للكلم عن

مواضعه واما قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون فقالوا ان هذه الآية لا دلالة فيها اصلا - [00:09:32](#)

لانه لانه ابهم فيها ما ينظر اليه. لم لم يقل على الارائك ينظرون الى كذا فاذا كان كذلك فلا دلالة فيها واما تفسير النبي صلى الله عليه

وسلم بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنی وزيادة - [00:09:59](#)

بان الزيادة هي النظر الى وجه الله تعالى فقالوا ان الحديث لا يصح نعم بقي ايضا واما قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد.

فالمعنى مزيد مما يشاؤون من النعيم - [00:10:23](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد يعني مما تشتهي انفسهم من النعيم ولا نسلم ان المراد بالمزيد والنظر الى وجه الله تعالى واما قوله

عز وجل كلا ان كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فالمراد كلا انهم عن ربهم يومئذ - [00:10:41](#)

المراد عن ثواب الله. محجوبون ويكون الابرار لا يعجبون. فالفجار يحجبون عن ثواب الله. والابرار لا يحجبون عن ثواب الله فهم

يجيبون عن هذه الدالة عن هذه الدالة في الواقع بالتحريف - [00:11:06](#)

والتعويل واما الاحاديث انكم سترون ربكم قلنا هذا صريح في اثبات الرؤيا لله عز وجل فاول الرؤيا في الحديث بمعنى العلم انكم

سترون ربكم يعني ستعلمون. وقالوا ان المراد بالحديث العلم اليقيني. انكم سترون ربكم اي تعلمون - [00:11:27](#)

يقينا كالنظر بالعين. ولا يلزم من ذلك ان يرى ان يروا الله تعالى بالمراد ما يكون في قلوبهم من اليقين واستدلوا على ان على ذلك قالوا ان الرؤيا ترد في اللغة العربية - [00:11:52](#)

في معنى ادراك الشيء نعم ترد باللغة العربية بمعنى العلم بالشيء والتيقن به واستدلوا لذلك بقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا الله اكبر كل شيء ومعنا رأيت يعني علمت يقينا - [00:12:14](#)

واضح يعني هم يفسرون قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انكم سترون ربكم ما معنى سترون ربكم؟ يعني تعلمونه يقينا قالوا وانما قلنا ذلك لان الرؤية تأتي في اللغة العربية بمعنى العلم اليقين - [00:12:43](#)

والشاهد قول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء واكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا هذه اظهر الادلة التي يستدلون بها على نفي رؤية الله تعالى لكن اهل السنة يردون عليهم يعني بما استدلوا به بقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قالوا

ان الله تعالى في الاية الكريمة - [00:13:04](#)

فالادراك ولم ينفي الرؤيا. لم يقل لا يرى وانما قال لا تدركه الابصار والادراك غير الرؤية. لان الادراك بمعنى الاحاطة ايلات لا يمكن ان تحيط به الابصار واما قولهم ان الذي يرى يدرك يعني يلزم من الرؤيا الادراك فهذا ليس بصحيح. بدليل اننا - [00:13:35](#)

نرى الشمس ونرى القمر ولا ندركها كده ولا لأ؟ الشمس نراها والقمر نراه ومع ذلك لا يمكن ان ندركه. فلا يلزم من الرؤية الادراك وها هنا قاعدة مفيدة وهي ان نفي الاخص - [00:14:03](#)

لا يستلزم نفي الاعم والادراك اخص من الرؤية بل الادراك يستلزم اثبات الرؤية في الواقع لان الرؤيا لو كانت غير ثابتة لو كانت الرؤية غير ثابتة لقال لا يرى واذا قال لا يرى فهو نفي للادراك بلا شك. اه الجواب ايضا عن الاية الثانية يستدل بها وهي قول -

[00:14:26](#)

وتعالى عن موسى لن تراني فان هذا لا يدل على نفي الرؤيا بان موسى عليه الصلاة والسلام سأل الله ان يراه في الدنيا ونفي الرؤيا في الدنيا لا يدل على نفيها ماذا؟ في الآخرة او يوم القيامة - [00:14:55](#)

واما الحديث الذي استدلوا به وهو قوله صلى الله عليه وسلم حجابهم نور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فيقال نعم. ولكن الذي حجاب النور هو الذي ها يزيل هذا الحجاب بمشيئته - [00:15:17](#)

وتعالى حتى يراه العباد بقي الدليل العقلي وهو ان اثبات الرؤية يستلزم ان يكون جسما اذا اثبتنا ان الله يرى لازم من ذلك ان يكون جسما لان الذي يرى هو ماذا؟ الاجسام - [00:15:37](#)

فيقال اذا كانت فيقال اولا ان لفظ الجسم كما تقدم لنا مرارا ان لفظ الجسم والحيز والجهة ونحوها هذه الفاظ لم ترد في الكتاب والسنة بل هي الفاظ محدثة وموقفنا منها من جهتين. اولا من جهة اللفظ - [00:15:57](#)

لا نثبتها والسبب عدم ورودها وثانيا من جهة المعنى نستفصل عن معناها فان اريد بها حقا يليق بالله تعالى اثبتناه وان اريد بها معنى باطلا ينزه الله تعالى عنه فاننا ننفيه. فعلى هذا نقول لفظ الجسم اذا - [00:16:23](#)

كان اثبات اثبات الجسم لا يستلزم معنى باطلا فاننا نثبتته. لكن من جهة المعنى لا من جهة اللفظ واما تأويلهم قول الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون وان معنى ينظرون اي ينتظرون - [00:16:51](#)

فالجواب ان كلمة نظر تتعدى بنفسها وتارة تتعدى بالى وفي ويختلف معناها باختلاف مواردها فاذا تعدت بنفسها فمعناها الانتظار يقول نظرت زيدا اي ايش؟ انتظرت واذا عديت بالى فمعناها ماذا؟ النظر بالعين - [00:17:12](#)

اعيد استدلالهم الاشاعة ونحوهم استهزاءهم بقوله تبارك وتعالى آآ نعم ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون ينظرون. قالوا ينظرون اي ينتظرون ثواب الله ينتظرون ثواب ثواب الله عز وجل. فنقول هذا تحريف وليس بصحيح - [00:17:47](#)

لان كلمة نظر نظر تارة تتعدى بنفسها وتارة تتعدى بالى وفي فان تعدت بنفسها فمعناها الانتظار. هل ينظرون الا تأويله هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. انظر هنا في هذه الامثلة في الاية الثلاث - [00:18:10](#)

نظر هنا تعدت بنفسها او بالاء نقول تعدت بنفسها تعدت بنفسها واما اذا تعدت بالى فمعناها النظر بالعين. ولذلك تقول نظرت الى كذا ولا يستقيم ان تقول انتظرت لا يستقيم ان تقول انتظرت لان لان نظر اذا تعدت بالى فمعناها ايش؟ الابصار - [00:18:41](#)

بالعين وبهذا تبين آآ يعني بهذا التقرير تبين به اثبات الرؤية او اثبات رؤية الله عز وجل وان المؤمنين يرون الله تعالى يوم القيامة في عرصات القيامة وبعد دخول الجنة - [00:19:11](#)

وان المنافقين يرونه في القيامة ثم يحجب عنهم وان الكفار لا يرونه ابدا فالناس بالنسبة للنظر لله عز وجل على اقسام كم؟ ابو سعيد. كم مم المنافقون والكفار والمؤمنون. المؤمنون - [00:19:33](#)

يرونه اه في عرصات القيامة وبعد دخول الجنة والكفار لا يرونه ابدا. والمنافقون يرونه على صلاة القيام ثم يعجب وهذا اشد هذا اشد لان الانسان اذا رأى الشيء ثم منع منه كان ذلك اشد على نفسه - [00:19:56](#)

طيب يعني الان لو انسان جائع ولا يرى طعامه او انسان مثل جائع جائع ثم تريه طعاما ثم تحجبه عنه. ايها اشد ها الثاني لانه يكون عنده تحسر في على صلاة القيام يوم يكشف عن ساق هذه مختلف فيها السلف - [00:20:21](#)

يعني يوم يكشف عن هل المراد ساق الله عز وجل؟ او يكشف عن الشدة السلف فيها يعني قولان او اكثر طيب في هذا في هذا الحديث دليل او في سياقه دليل على اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة - [00:20:50](#)

المسابقة الادلة. نعم قال رحمه الله تعالى باب معرفة طريق الرؤية. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني دفن ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:13](#)

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك - [00:21:36](#)

يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم - [00:21:56](#)

فيأتيهم الله تبارك وتعالى في سورة غير صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول - [00:22:16](#)

انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل. ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. وفي جهنم كلاليب - [00:22:36](#)

مثل شوك السعدان. هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوخ السعدان. غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم. فمنهم المؤمن بقي بعمله. ومنهم المجازى حتى - [00:22:56](#)

حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من النار من كان لا يشرك بالله شيئا. ممن اراد الله تعالى ان يرحمه. ممن يقول لا اله الا الله - [00:23:16](#)

فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون فيخرجون من النار. وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة. فينبت - [00:23:36](#)

هنا منه كما تثبت الحبة في حميل السيل. ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجه على النار وهو اخر اهل الجنة اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد - [00:23:55](#)

بني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسييت ان فعلت فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا اسألك غيره. ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله. فيصرف الله - [00:24:15](#)

وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي ربي قدمني الى باب فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا لا تسألني غير الذي اعطيتك. ويملك يا ابن ادم - [00:24:35](#)

ما اغدرك فيقول اي ربي ويدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول له وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام على باب الجنة - [00:24:55](#)

ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور. فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني ان الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت! ويلك يا - [00:25:15](#)

ابن ادم ما اخبرك؟ فيقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه فاذا ضحك الله منه قال ادخلوا الجنة فاذا دخلها - [00:25:35](#)

الله له تمنى فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديث - [00:25:51](#)

فيه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله معه. قال ابو سعيد وعشرة امثالهم يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله الا قوله ذلك لك ومثله معك. قال ابو سعيد - [00:26:11](#)

اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة قال حدثنا عبد الله طيب هذا الحديث الطويل فيه فوائد كثيرة لكن فيما يتعلق بالباب - [00:26:31](#)

اولا اثبات النظر لله عز وجل لقوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر الى اخره وفيه ايضا دليل على فضيلة هذه الامة وانها اول من يجيز - [00:26:53](#)

يوم القيامة وفيه ايضا دليل على فضيلة التوحيد وانه سبب لدخول الجنة. والنجاة من النار في قوله ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ولكن هل المراد من كان لا يشرك بالله شيئا - [00:27:17](#)

الاكبر والاصغر ها نقول مراد بذلك الشرك الاصغر من كان لا يشرك بالله شيء من الشرك الاكبر لان الشرك الاكبر صاحبه مخلد في نار جهنم وفي ايضا دليل على فضيلة كلمة التوحيد ممن اراد الله تعالى ممن يقول لا اله الا الله - [00:27:41](#)

وان هذه الكلمة سبب لدخول الجنة ولكن لابد لذلك من شروط ثلاثة الشرط الاول ان يقولها صادقا من قلبه موقنا وثانيا ان يكون عارفا بمعناها والثالث ان يكون عاملا بمقتضاها - [00:28:04](#)

فهمتم؟ فكلمة التوحيد لا اله الا الله انما تنجي بهذه الشروط الثلاثة. اولاً ان يقولها عن اخلاص ويقين كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. وفي رواية صادقا حرم الله وجهه - [00:28:31](#)

عن النار. ثانيا ان يكون عاليا بمعناها. ما معنى لا اله الا الله؟ اي لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل لا اله الا الله لا معبود حق الى الله - [00:28:53](#)

الثالث ان يعمل بمقتضاها ان يعمل بمقتضاها. فلا يكفي ان يقولها بقلبه صادقا ويعرف معناها لكن لا يعمل لان حقيقة الامر ان من ترك العمل فهو كاذب في دعواه لان معنى لا اله الا الله معناها اي لا معبود حق الا الله. فاين العبادة - [00:29:07](#)

الذي يقول لا اله الا الله ولكن لا يصلي ويدع الصلاة ويقول انا اكتفي بهذه الكلمة وانا موقن فيقال مثل هذا لا ينفعك لماذا لانك كاذب في دعواك اعظم عبادة افترضها الله وواجبها على عباده هي الصلاة. ومع ذلك لا تصلي. اذا هذا يدل على - [00:29:30](#)

هذه الكلمة. وفيه ايضا دليل على فضيلة اعضاء السجود. بل فضيلة السجود لقوله فيعرفونه في نعم باثر السجود. وهذا يدل على فضيلتها. وان اه والسجود مما يعتق لا تأكله النار ولهذا قيل يا ربي اعضاء السجود - [00:29:56](#)

من عبدك الجاني وانت الباقي وانت نعم عبدك الجاني وانت الوافي والعق يسري بالغنى يا ذا الغنى فامن على الفاني بعق الباقي يقول يا ربي اعضاء السجود اعتقتها من عبدك الجاني وانت الوافي. نعم وانت الوافي - [00:30:25](#)

والعق يسري بالغنى. يا ذا الغنى. ايش معنى يسري بالغنى يعني ان الانسان اذا اعتق جزءا من عبده صار العتق الى بقيته امن نعم والعق يسري بالغنى يا ذا الغنى فامن على الفاني بعق الباقي - [00:30:54](#)

والله اعلم نستكمل ان شاء الله ما في من فوائد في الدرس القادم. الله اعلم - [00:31:14](#)